

الدرس الثاني عشرة من شرح كتاب التوحيد للشيخ صالح بن طه

ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:08](#)

اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:28](#)

درسنا اليوم كما تعودنا في مادة آآ التوحيد وقلنا هذه المادة هي من اهم المواد وهي دراسة العقيدة الصحيحة. فالانسان ينجو يوم القيامة بالتوحيد والتوحيد الذي نجيك يوم القيامة هو ان توحد الله عز وجل في ربوبيته وفي الوهيته وفي اسمائه وصفاته - [00:00:48](#)

اما توحيد الله عز وجل في ربوبيته فهو ان تفرد الله عز وجل بالملك والخلق والتدبير واما توحيد الله عز وجل في العبادة فهو ان تفرد الله عز وجل بالعبادة لا معبود بحق - [00:01:18](#)

الا الله. واما توحيد الاسماء والصفات فهل تثبت لله عز وجل ما اثبته لنفسه في القرآن من الاسماء والصفات وما اثبته له رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته. وآآ بدأ المصنف كتاب آآ - [00:01:38](#)

التوحيد ببعض الايات الدالة على آآ التوحيد وبدأها بالاية التي تبين ان الله عز وجل خلق هذا الانسان في هذه الدنيا لعبادته. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. يعني لو واحد سألك من انت؟ اه لو سألك لو شعرت انه سألك عن اسمك بتقول انا فلان ابن فلان - [00:01:58](#)

اما لو لو سألك سؤال مش عن اسمك. من انت؟ تقول له انا عبد. انا عبد لله عز وجل. خلقتني سادة انا خلقت في الدنيا هذه العبادة في الله. مش هاكل واشرب وانام. مثل الدواب. لا. اكل واشرب واعبد الله عز وجل - [00:02:28](#)

هذا الفرق بينك وبين ايش؟ وبين الكافر. ان الذين اه ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات الناس تجري من تحتها الانهار. والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم - [00:02:48](#)

تقبل دخول مثل هؤلاء؟ لا انت تأكل وتشرب وتعمل الصالحات لانك عبد. اظن اذا عرفت انك عبد لازم تعرف ان الك سيء وسيدك هو الله عز وجل. والعبد لا يمكن يعصي ايش؟ يصيده ابدأ. فاذا الله عز وجل سيدك في القرآن - [00:03:08](#)

بيقول لك ما تاكلش الربا لازم تكون عبد محترم وتسمع الكلام وما تاكلش الربا. اذا الله سبحانه وتعالى بيقول لك اقم الصلاة في البيوت التي رفعت لذكر الله في المسجد بدك تسمع الكلام وتيجي تصلي في المسجد صح ولا لأ؟ اذا الله سبحانه وتعالى نهاك عن

الغيبة بدك - [00:03:28](#)

استمع لنداء الله عز وجل وتنتهي عن الغيبة. هيك تشعر لو اننا تعاملنا مع الدالة في القرآن والسنة على اننا عبيد الله عز وجل وانه ما يبطلع لك انك ايش تنتمرد على ربك وعلى سيدك الذي خلقك لانك اذا تنمرت عليه وما سمعت كلامه - [00:03:48](#)

بده ايش؟ بده ينتقم منك في الدنيا قبل الايش؟ الاخرة. واذا اطعته واديت له حقه اظن ايش في حديث معاذ بيدخلك الايش؟ بيدخلك الجنة. بدأنا نتكلم في المسائل التي هذا الباب وصلنا الى المسألة السابعة آآ ما بعرف النسخ اللي عندكم صفحة كم؟ المسألة

ثمانية وعشرين. اه وهي يقول المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالايه بالطاغوت. قلنا بقى حول هذه تدندن ايش؟
جماعات التكفير وداعش وغيرهم يحاولوا اه يقول لك مش انت عشان تكون موحد لازم تكفر بالطاغوت. اه. قال وحكامنا اليوم
طواغيط اذا لازم ايش؟ تكفرهم - 00:04:38

وتكفر بهم وتخرج عليهم. والشباب الجاهل بيسمع الكلام انهم ايش؟ وما يفهم شو معنى الطاغوت اوقفنا على هذا الدرس اللي فات
عشان اسمع يقول ودليل قوله تعالى واجتنبوا الطاغوت. فمن عبد الله ولم يكفر بالطاغوت فليس بموحد. ولهذا جعل المؤلف رحمه
الله هذه المسألة ايش - 00:05:08

المسألة كبيرة لان كثيرا منا اه كثيرا من المسلمين جهلها في زمانه وفي زماننا الان الشيخ محمد صالح العثيمين الله يرحمه انتقل الى
الدار الاخرة والمصنف انتقل للدار الاخرة يقول لك تنبيه اصحى - 00:05:33
يا اخي تاخذ الكلام مثل الجهلة هيك لا دا الامور تحتاج الى ايش؟ تحتاج الى توضيح ان هذا الانسان المعين يعني تقول آآ من سجد
لصنم فهو مشرك. صح؟ ما فيش مشكلة. زي ما تقولوا ايش - 00:05:53
من حافظ على الصلاة هو من اهل الجنة لكن هل تقول هذا الانسان بعينه اللي بصلي من اهل الجنة؟ لا انتبه. انسان من سجد لصنم
فهو طب هذا الانسان بعينه اللي قاعد بصلي قدام صنم. هل تقول لي هذا مشرك؟ ليش؟ لان لازم يكون متوفر الشروط وتنتفي -

00:06:13

هذا اللي بيصلي للصنم هذا تروح عليه بعد ما يخلص تعال يا عم انت بتصلي لصنم مش هذا شرك حرام يقول لك صنم مين يا عم؟ انا
والله ما انا شايف انا رجل اعمى - 00:06:38

مع ان عيونه مفتحة لكن مش شايب ما يعرف يصلي ويصلي لله. بس اجا قدرا وصلى وصمم قدامه. فالان تبين الك انه ايش؟ انه هو
لا يرى السلام ولا يصلي الصلاة. كيف تكبر - 00:06:48

او انسان سمعته بيكفر بالله عز وجل ويسب على الله عز وجل. فتقول هذا الفعل ايش؟ كفر. لكن هذا الانسان بده تقول له انت ليش
تكفر؟ قاعد بتسب بتسب رب العالمين. يقول لك يا عمي انا قاعد بتعذب جوة بيعذبوني عشان اكفر. فهذا يقول كلمة الكفر وقلبه
مطمئن بالايمان - 00:07:01

اذا ما تقدرنا تكسروه. لكن لما تتوفر الاسباب الشروط وتنتفي الموانع ويقع عليه التكفير تحكم على هذا الانسان بعينه. قضية مهمة
جدا جدا جدا. بدك تفهمها عشان لما لان في فرق بين انسان اه قال الكفر - 00:07:24

وفعل الكفر وبين انك تحكم عليه. ممكن انسان يقول الكفر وهو يفعل الكفر لكن وليس بكافر وليس بايش؟ بكافر وممكن انسان تغيب
يصلي ويبجاهد في سبيل الله وممكن يكون ايش؟ يكون من اهل النار - 00:07:44

في المعركة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومات والنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم من اهل النار ولذلك انك تجزم انسان بعينه انه
من اهل النار بها دليل. تجزم انسان بعينه من اهل الجنة بتدليل. لو قلنا نقسم - 00:08:03

وبالله العظيم ان عمير بن الحمام رضي الله عنه من اهل الجنة. هي بتقدر تقول لي غلط ولا صح؟ صح. صح؟ طب ليه صح يعني في
دليل النبي صلى الله عليه وسلم قال له انت من اهلها. في نص لو قلت اقسم بالله العظيم ان ابا لهب من اهل النار - 00:08:19

صح ولا خطأ؟ صح طب ليش؟ لانه في دليل في نصوص اما تقول اقسم بالله العظيم ان الفاعور من اهل بطلع لك؟ لأ. لأ ان شاء الله.
ان شاء الله. نحسبه. ما بتعرف. فلان انسان مثلا - 00:08:40

اه ضال تقسم بالله ما بصليش. تقول تقسم بالله العظيم انه من اهل النار لا. ممكن هذا يتوبوا الى الله عز وجل احسن منك اسمع كلام
الشيخ لما قال تنبيه لا يجوز اطلاق الشرك. يعني تقول هذا مشرك. او الكفر هذا كافر - 00:09:00

او اللعن على من فعل شيئا من ذلك. لان الحكم بذلك في هذه وغيرها له اسباب اب وله ايش؟ موان. ايش يا استاز مش تلاقيه عندك؟
ما انت نسخ. ما انت نسختك آآ المسائل المسألة رقم تسعة. وبين المسائل على باب التوحيد؟ - 00:09:20

صفحة كم عندك يا؟ خمسة وثلاثين خمسة وثلاثين. اشهدوا يا جماعة ان في يوم من الايام الفاعوري نصح الاستاذ ايوه كيف وانا اسجلها هاي متسجلة صوت وصورة اذا الاستاذ يوم من الايام يعمل عليك اجي خد - [00:09:40](#)

شيء ضيق لي معك انت شيخه في هذه المسألة وذلك على الصفحة؟ هو سرحان شوي ها تفضل يا سيدي هيا هاي خليت اللي يسوي يحكي عليك يا استاذ. يلا انت طلع الحاج سامي. ايوة لان الحكم بذلك الحكم على انسان - [00:10:00](#)

انه مشرك او كافر او ملعون ايوة وغيرها له اسباب وله ايش؟ موانع. هدول جماعات التكفير اللي عنده اسباب ولا عنده ايش؟ خلص كافر وخلص طب يا عمي اجمع الايات - [00:10:20](#)

يخرب بيتك افهم. النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال؟ لا ترجعوا بعدي كفارا. يضرب بعضكم رقاب بعض هيقول لك اه. قل له طيب الصحابة ضرب بعضهم رقاب بعض ولا ما ضربهم؟ طيب الله عز وجل في القرآن سماهم مؤمنين ولا كفرهم؟ خدوا روح بالايات - [00:10:40](#)

في سورة الايش؟ الحجرات. وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. هيسماهم مؤمنين. فاصلحوا ما بينهم اذا قال انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين هم اخوة ومؤمنين وهم بالنسبة لنا ايش؟ اخوة مؤمنين - [00:11:01](#)

هادي فهايحفظها. قل له الان ها. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا. هاي كفر. يضرب بعضكم رقاب بعض ومع ذلك ضربوا بعضهم رقاب بعض وسماهم مؤمنين - [00:11:19](#)

اذا بدك تعرف انه مش كل كلمة كفر فالمقصود بها ايش؟ كفر انه صاحبها كافر وبعدين آآ ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله يعني قل له الاية واحد ما حج كافر؟ لا ها - [00:11:36](#)

وللاية كيما تقول. اذا معناها قول له بدك تجمع الايات حتى تفهم ان في كفر اكبر وكفر كثر دون كفر. بغير هيك ما تزيبط معك الادلة كفر اكبر يخرج من الملة - [00:11:58](#)

كفر اصغر لا يخرج من الملة كبيرة معصية ما دمتي كبيرة ومعصية ما يبطل لك انك تكفره لان اذا كفرته استحليت دمه ولذلك ليش هو يقتل المسلم ويقول لا اله الا الله وهو يبصلي؟ لانه عنده كافر - [00:12:16](#)

فكل من لم يكن على عقيدتهم بكون عندهم ايش؟ كافي بوليس قتل عثمان بن عفان اوليس قتلوا علي بن ابي طالب عقول عفنة. اذا جدهم اللي طلغوا من نسلة ما عجبهمش النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم. لما قال له - [00:12:33](#)

اعدل يا محمد فان هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. اذا النبي صلى الله عليه وسلم قال له خفت وخسرت من يعدل اذا لم اعدل من اللي بدو يعدل اذا لم اعدل؟ الله عز وجل استأمنني على هذا الدين وانتم ما انتم بتعملوني على شوية غنم - [00:12:58](#)

عندهم جرأة جرأة لا عنده احترام للنبي ولا عنده احترام لصحابي ولا العالم ولا لكبير السن. ولذلك اذا شاب عنده جرأة اه بجهل وعنده جهل وقلة ادب على طول تعرف انه ايش؟ عنده فكر الخوارج - [00:13:15](#)

افهموا. خلص لا تطول معه بقى. لانك لو قعدت طول الليل تحكي مع حيط الحيط ما بتسمعش. احكي معه طول الليل ايش برضه ما بسمع ما بفهم. خلص. هو هيك. طيب فلا نقول لمن اكل الربا ايش؟ اكله. ملعون - [00:13:38](#)

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش؟ ملعون. ملعون من اكل الربا. لعن الله اكل الربا. وكاتبه وقال لعن الله اكل الربا وموكله. اكل الربا اكل الربا اللي بياكل الربا ملعون. واللي بياكله لغيره ملعون في بعض الناس - [00:14:01](#)

بقول لك انا ما باكل الربا. بس باخذ الربا اللي هي الزفت الفوائد وبعوتها للفقراء والمساكين. ملعون. كان شيخ الالباني يقول ناس لا ينتبهون لهذا الحديث. لعن الله اكل الربا. اذا اخذت الفوائد هذه واكلتها ملعون. واذا عطيتها للفقراء ايش - [00:14:21](#)

ملعون ليه؟ لان الفقير انت ما انت آآ ما بجوز لك تاكله مال حرام. لكن هذا المال مال عام. فتتصرف في ايش؟ بعد التوبة عن الربا تتصرف في المال العام هذا في المصالح العامة. اذا كان مبلغ كبير تروح تشتري لك مسلا شوية اجهزة تحطهم في مستشفى زي مستشفى البشير او المستشفيات - [00:14:41](#)

اللي بتعالجوا فيها الناس كلهم يخدم كل المسلمين. او سفر لك طريق بهذا الماء. او يزرع لك شجر او يسوي لك حمامات. انصحك اي

واحد معه فلوس يبقى عافانا الله واياكم - [00:15:03](#)

يسوي بها حمامات لاني ما بليق بها الا هذه الماكيئة. سوي لك حمامات في الشارع. اه او مدرسة عامة يتعاملوا فيها الناس مش مدرسة خاصة كمان مدرسة عامة بتتعلم فيها مدرسة حكومية اتعلم فيها لان هذا اسمه مال عام لا يجوز تخصص شخصي بعينه ولا

تستفيد - [00:15:13](#)

منه. مثلا لو لو رأيت امرأة متبرجة قول ايش؟ لعنة الله متبرجات. اما الله يلعنك اذا ان اللعنة الها معنيين. اما اللعنة الطرد من رحمة

الله واما اللعنة الايش؟ الزجر. فاذا انت تقصد - [00:15:33](#)

الزجر هذا ما فيش مشكلة. اما انك انت بتلعنها الطرد من رحمة الله هذا لا يجوز. لا يجوز لان الطرد من لحمة الله اه والمسلم ليس

بايش؟ بلعان. لكن لو لعنت يكون اللعن ايش؟ بمعنى الزجر - [00:15:56](#)

اخر الربا ملعون. وتقول اللي اكل الربا ملعون. لكن هذا الانسان بعينه اللي بياكل الربا هادا اللي بيشتغل في البنك او او خد ربا. تقول

انت ملعون يعني مطرود من رحمة الله؟ لأ. يمكن جاهل. صح. ما يعرفش. ممكن يتوب. اه وتاب ممكن يكون تاب. اه ممكن -

[00:16:16](#)

شبهات اه ومش في شيخ هيك عمته طلع وقال يا جماعة الفوائد البنكية اللي بتاخدها من البنك هذي حلال مش حرام وقام عليه

العلماء وردوا عليه. طيب لمن فلا نقول لمن اكل الربا ملعون لانه قد يوجد - [00:16:36](#)

مانع يمنع من حلول اللعنة عليه كالجهد مثلا جاهل لسه داخل في الاسلام جديد لسه تايب بعرفش اشي وضحكوا عليه وقالوا له رح

خد لك من البنك قرض وبني لك دار - [00:16:57](#)

او الشبهة وما اشبه ذلك. وكذا الشرك لا نطلقه على من فعل شركا فقد تكون الحجة ما قامت عليه بسبب تفريط علمائهم واحد قاعد

بطوف بالقبر ويقول يا سيدي السيد البلوي. قلت ع يا عمي انا ما بجوز حرام. قال والله الشيخ اللي بيخطب فينا وبدرس فينا في

المسجد علمنا - [00:17:10](#)

فكيف بدك تكفي له هاد كيف بدك تكفره بيقول لك والله يا عم متخرج من الازهر. الشيخ تبعنا وعمته هيك كبرها. وبيقول لنا الاولياء

اوعى الاولياء. دير بالك على الاولياء. اذا بتحكي - [00:17:34](#)

البدو ببجيك بالليل في صورة جمل بيخلص عليك. وخوف الناس. بقول لك ما علمونا غير هيك ما بعرف غير. فهذا تعذروه بجهد ولا

ما تعذروش عوام الشيعة ولذلك احنا ما بنكفر كل الشيعة. هون مش شيعة. هيك القول الحق ان علماء الشيعة هدولا اللي يعلم هذا

كافر. اما - [00:17:51](#)

اللي يعلم ان سب الصحابة حرام وام المؤمنين يخرب بيتك. امك اذا بتقول مش امي كفرة واذا واذا واذا واذا واذا قلت امي كيف

تسب امك ما بتقرأ القرآن لكن الجاهل الشيعي الجاهل هذا احنا نعذره ما يعرفش لكن لو عرف حكم حكم من علم - [00:18:16](#)

وكذلك بالمسلمين مع ان ما احنا عنا من اهل السنة بلاوي اكثر من اللي عند الشيعة بدك تكون ايش منصف؟ انت ما انت مطالب هذا

كافر وهذا مسلم. هذا كافر وهذا مسلم. لو لو كفرت لو ما كفرت انسان آآ وخفت ما عليك شيء - [00:18:41](#)

اما اذا كفرته هيجي يوم القيامة ياخذ بتلابيبك ويقول لك ايش ويقول لك ليش كفرتني ليش كفرني؟ وممكن يكون هناك موانع تمنع

من تكفيري وانت تسرعت لان مجرد الرجل لما قال له والله لن يغفر الله لك - [00:18:58](#)

الله عز وجل على طول موتهم اللاتين وبعدين ده اللي قال لي هذا قال له يعني شو عرفك اني لما اغفر له؟ اكنت ابيع لما شو دراك؟

كيف تحلف بالله؟ اكنت تبيع لما؟ اكنت على ما في يدي قادرا؟ بعدين الله عز وجل. قال هذا العاصي خدوع الجنة - [00:19:15](#)

وهذا العابد اللي اللي تآلى على الله عز وجل وقال والله لن يغفر الله خذوه على النار عشان تبقى تطول لسانك. تكسر هذا وتكسر هذا.

طب هذا بس قال كلمة آآ ابو هريرة يقول ايش؟ يعني كلمة واحدة - [00:19:35](#)

خرب دنياه واخرته. كلمة واحدة. طب اذا كلمة واحدة واوبقت دينك دنياك. طب ما بالك اذا كلمة وكلمة وتكفير وتكفير وذبح وذبح

ويقول لا اله الا الله قدامك وانت قاعد بتقطع راسه شو بدك تتحمل امام الله؟ ما في ما في - [00:19:53](#)

القيامة الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس رب العالمين. هذا اليوم راح عن عقول ولا ايه اتفضلوا ايوا فقد تكون الحجة قامت عليه تقول الحجة ما قامت عليه بسبب تفريط علمائهم. وكذا نقول من صام رمضان ايماننا واحتسابا غفر له ما -

[00:20:13](#)

اتقدم من ذنبه ولكن لا نحكم بهذا لشخص معين بقول لك واحد صام رمضان وقام رمضان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش؟ غفر له. لكن هذا الانسان بعينه. ماذا للشيخ عاهد؟ ولا الشيخ وصفي ولا الاستاذ صام رمضان وقام - [00:20:41](#)

تقدر تجزم؟ لا الجملة من صام رمضان وقامه ايش؟ غفر له. لكن هذا بعينه ما بتعرف. ما بتعرفش ايش اللي بينه وبين ربه لكن نقول نحسبه ولا نزيكه على الله نحسبه كذلك - [00:20:59](#)

انسان مات قتل نقول نحسبه شهيد اذا كان اما تجزم انه شهيد لأايوة كلام كلام دقيق الشيخ مات لكن انظروا الدقة وفهم العلماء لو ان الامة والجماعات تفهم هذا الكلام اليوم ما في ما بتلاقي مسلم يقتل مسلم - [00:21:21](#)

يقول لا اله الا الله. اذ ان الحكم المعلق على الاوصاف لا ينطبق على الاشخاص الا بتحقيق شروط انطباقه مانع حكم آآ نقول من حج آآ فلم يرفث ولم يفسق آآ رجع كيوم ولدته امه. صح - [00:21:41](#)

لكن بتجزي من الفاعور لما بروح يحج ويرجع كيوم ولدته امه لكن انت تقول هيك اللي بيحج وبيرجع ما يكونش سوى المشاكل هذي كلها قيام ولادة امك. لكن هل تجزم؟ لا. لا هناك بكون قرائن بقى ان بتشعر الانسان ان الله تقبل منك. منك بترجع من الحج موفق -

[00:22:10](#)

طاعات اما رحح حجيت ورجعت كنت تصلي في المسجد بطلت تصلي في المسجد. كنت تسرق آآ في الشغل آآ تختلي اه اه مية دينار كل شهر الف دينار كل شهر - [00:22:30](#)

كنت بتغتاب اتنين ثلاثة كل ليلة وصلت للغتاب عشرة كل ليلة. انت مش هتجد فحج قرد. ورجعنا ان شاء الله. ها؟ راح فدوم و تسلم عليه تعد صوابه تلاقهم ناقصين. لا اما فيه هناك قرائن تبشر بان ان شاء الله يكون عملك ايه؟ اذا - [00:22:44](#)

اردت ان تعرف ان الله تقبل منك العمل الصالح فاذا وفقت العمل بعد صالح. واذا عملت السيئة بعد سيئة بتعرف ان هذا عقاب من مين؟ من الله عز وجل. بدك تصحى انك تكون مراقب نفسك. فاذا رأينا شخص يتبرأ - [00:23:04](#)

في الطريق فهل نقول لعنك الله الجواب لا. الا اذا اريد باللعن في قول ايش؟ اتقوا الملاعن. ان الناس انفسهم يلعنون هذا الشخص ويكرهون ويرونه مخلا بالادب. يعني لو قلت لعن الله من فعل ذلك من باب الزجر. من باب الايش؟ الزجر وليس من باب الطرد من

رحمة الله - [00:23:24](#)

اه مؤذية للمسلمين فهذا شيء اخر. فدعاء القبر شرك لكن لا يمكن ان نقول لشخص معين فعله هذا مشرك اللي بي فعل كذا مشرك لكن هذا الشخص بعينه مشرك لا بدنا ايش تتوفر الشروط في الموانع بعدين تحكم عليه - [00:23:49](#)

حتى نعرف قيام الحجة عليه. او نقول هذا مشرك باعتبار ايش؟ ظاهرة اللي بيقول واحد قال لك شو رأيك في اللي ببسب الدين؟ كفر لكن هذا سب الدين قل له تعال ليش سبت الدين؟ سببت الدين لانه الدين لانه الدين الاسلامي انت سببته ولا كلمة طلعت منك وانت

غضبان ما انت داري قال والله كلمة وانا - [00:24:15](#)

والله ما انا داري شي واستغفرت الله عز وجل اظن نادي يختلف عن واحد ببسب الدين وكاره الدين وما بيحبش الدين. وهذا انسان قال كلمة زي ما بنشوف البلاوي تابعين - [00:24:45](#)

بعد ذلك واحد صاحبنا مرة واحد من اللي قاعد بيقول لك حكمانا حكمانا قال له تعال يا عم. انت بس قاعد تقول للحكام انت ولادك والشارع والبيت والجيرانك. ما بتسمعهم يسبوا الدين والرب كل يوم. قال بسمع. قال له ليش ما بتغير - [00:24:58](#)

المنكر هذا اولا قد سكت ما حكى ولا شيء طب هاي ابنك بسبب الدين قدامك انت ما بتقدرش تسوي له شي. هاي جارك ببسب الدين ببسب الدين وانت قاعد ما وراه غير وين ما تجلس تتكلم عن الحاكم وعن ولي الامر. يا اخي واحد كل ما يجلس بيحكى عن والده.

ابويا كذا وابويا فووه وابويا تحت وابويا - [00:25:19](#)

ايش بقولوا له الناس؟ والله انك عاق. ايش ما كان في ابوك بيضل اله فضل عليك بعد الله. هو سبب وجودك. فاي انسان ما بيقبل من اي انسان عن والده وكذلك ولي الامر ايله لازم يكون له توقيف مهما كان على عجره وبجنيه. اخواني حتى لانه الرجل في البيت لما يكون رب - [00:25:44](#)

اسرة اذا اله شخصية واله مكانة واله هيبة بضل البيت ايش؟ بظل البيت منتظم وساير صح. اما اذا رب البيت والاب في البيت طرطور وزى شرابة الخرج ولا بيحل ولا بيربط. المرة بتضربه. والولد بيضره. والبنت بتضره. كيف بتشوف الاسرة هذي؟ اسرة ايش؟ منحلة صح - [00:26:04](#)

كذلك اذا لو في دولة والشعب نازل تلطيش في ولي الامر وسب وكله بيحكي. هتبقى ما تبسطش تصور لو اني ماشي على الشرطة في الشارع كل واحد ما يمر على الشرطي ولا هو يسلخه كف على قفاه. ويقول له يا شرطي روح جيب لي شاي. آآ مش عارف - [00:26:28](#)

بصير انت في يوم من الايام تخاف اما اذا انت الشرطي له مكانته لان ولي الامر له مكانته بتصير انت ايش؟ بتصير منضبط تربط حزامك توقف عالاشارة لما تكون حمرا تمشي لما تكون خضرا بتمشي الامور وتنتظم الامور. اما تصور بقى ان اناس - [00:26:48](#) دوس على اشارة المرور قال لك لا هو يعني الاشارة الحمرا اوقف نزلة من عند الله والاشارة الخضرا امشي هي نازلة من عند الله هذا ما فيها نزول من انا ما برد غير على الله عز وجل. امشي وهي حمرا وبتيجي تريلة تطلع فوقك روح الله لا يردك. زين - [00:27:08](#) كيف كيف بتصير بالله عليكم لو اذا بس تظفي الاشارة خمس دقائق شو بصير ولا واحد بيعطي اولوية للثاني صح اذا معناها لابد ما دمت فيه شعب لازم يكونوا ايش؟ يدور حاكم. والحاكم لازم يكون ايش؟ صاحب شوكة وقوة - [00:27:28](#) واحترام وتقدير وله هيبة عند الناس. والا ما بصير ايش؟ ما بصير ولي امر. ايوه فدعاء القبر شرك لكن لا يمكن ان نقول لشخص معين فعله هذا مشرك حتى نعرف قيام الحجة عليه او نقول هذا مسند باعتبار - [00:27:49](#)

ظاهري حالي. ايوا المسألة الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله. فكل ما عبد من دونه لله فهو ايش؟ طاغوت واحد بيقول لك طيب آآ النصرى بيعبدوا عيسى ابن مريم. صح - [00:28:09](#) فهل عيسى ابن مريم طاغوت؟ ليه؟ لانه ما يقبل هذا ما يقبل هذا طيب اه الشيعة بيعبدوا علي ابن ابي طالب اتحداه يحلف الشيعي بالله كذب. ولا يمكن يحلف بعلي كذب ابا - [00:28:28](#)

يا اختي امسك شيعي وعارف ان هو سارق ويقول له احلف بعلي لا يمكن يحلف ابا. ابا فهذا اللي بيعبد علي من دونه لو بيدعوه من دون الله هل علي بن ابي طالب طاغوت؟ الجواب لا. اذا الطاغوت هو اللي يعبد من دون - [00:28:49](#) ويرضى ويقبل ذلك انتبه. هو اللي يعبد من دون الله وهو يكون ايش؟ يكون راضي عن هذا الامر. ليش ما يقيده؟ ما حيقيده هسه بيقيد لك اياه بس انت اصبر يا شيخ والله العظيم. اه فكل ما عبد من دون الله فهو طاغوت وقد عرفه ابن القيم بانه - [00:29:05](#) اهو كل ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع. مكتوب عندك رقم ايش؟ رقم واحد تحت بيقول لك انظر صفحة سبعة تمانية وعشرين هي عندي انا صفحة تمانية وعشرين في نسختي. اسمع الموجود هذا مرت معنا مرة معنا - [00:29:27](#) ها؟ ايش مكتوب يجي؟ انا مكتوب تحت الملاحظة عشان في التقييم واحد وعشرين احنا. اه واحد وعشرين بترجع مكتوب في تقييد عبارة ابن القيم قشطة يقول ابن القيم آآ ها؟ والطاغوت مشتقون - [00:29:47](#)

الصبح واحد عندي صفحة تمانية وعشرين انتم جواروا. ايوة اللي هو عند واجتنبوا الطاغوت وكلمة والطاغوت قال مشتق من الطغيان والطغيان مجاوزة الحد كما في قوله تعالى انا لما طغى الماء حملناكم في الايش؟ في - [00:30:07](#) شو معنى طغى الماء؟ لما طغى تجاوز حده بدأ ايش؟ حملناكم في الجارية حتى ما يصير غرق. واجمع ما قيل بتعريفه وما ذكره ابن القيم رحمه الله بانه ما تجاوز به العبد حده من متبوع او معبود او مطاع ها انتبه بقى ومراده - [00:30:27](#) من كان راضيا بذلك اعرفه. عندكم سطعش؟ طيب. المهم هذا الكلام في ابن القيم هاي التقييد. ومراده من كان راضيا بذلك اما اذا هو ما يدري ولا راضي بذلك فهو ليس بايش؟ ليس بطاغوت. لما ولي الامر مثلا مفتوحة بنوك - [00:30:47](#)

الناس امورهم بتمشيش غير البنوك. وهو لازم يرضي الشعب عشان يعمل له البنوك. لكن هو ضربك على ايدك وقال لك خد ربا. جيب لي واحد قال ضربني على ايدي غصبن عني وقال له روح جيبيها لي - [00:31:11](#)

خذ كل ربا صح؟ ايه ايه ضربك ولي الامر وقال لك طلع مرتك متبرجة انت بتروح تفعلها لحالك اذا انت مشترك في الجريمة فتقييد ابن القيم مراده ان الانسان يكون ايه؟ راضي بذلك وشايف الناس بتوع - [00:31:21](#)

وشايف الناس اه بتطيعوا بتحليل الحرام وتحريم الحلال هنا يكون هذا ايش؟ طاغوت. ايوه فالمعبود كالصنم والمتبوع كالعالم والمطاع كالامير. المسألة التاسعة عظم شأن الثلاث ايات المحكمات في سورة الانعام آآ اللي هي ايش؟ قل تعالوا اتلو ما حرم ربكم عليكم ايوة التي - [00:31:41](#)

ليس فيها نسخ اخذ ذلك من او اخذ المصنف ذلك من قول ابن مسعود رضي الله عنه. المسألة العاشرة الايات المحكمات في سورة الاسراع وهي قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وفيها ثمان عشرة مسألة. بدأها - [00:32:11](#)

بقوله لا تجعل مع الله الها اخر فتقعدا مذموما مخذولا. هنا قال ايش؟ فتقعد اذا بتشرك تقعد ايش حالك؟ مذموما مخذولا. وختم الايات بدأها بهذه الاية بالاية في قوله تعالى ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ايش؟ ملوما - [00:32:31](#)

شف عقاب المشرك عقاب الشرك. ايوة يقول وقد نبهنا الله سبحانه على ومن شأن هذه المسائل بقوله تعالى ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة. فبدأها الله بالنهي عن الشرك بقوله تعالى لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا والقاعد ليس ايه - [00:33:01](#)

قائمة لانه لا خير لمن اشرك بالله مذموما عند الله وعند اوليائه والله عز وجل ضرب مثل للمشرك حاله عشان تتصوروا ايش؟ كالذي ايش؟ يأكل. الاية اللي هي خر من - [00:33:31](#)

في السماء فتخطفه الطير يوميا. وتهوي الريح في السحيق. يعني تصور واحد لازم عواد واحد تصور واحد واقع من عاجبل من فوق ونازل والجبل قاعد بقطع في لحمه وفي ثيابه نزل تحت ايش - [00:33:52](#)

عظام حاله نسال الله العافية. وفي اخ من اخواننا آآ كان ساكن عند عندي غار حراء. يعني فيه مباني هناك سكنوا بلاد بلد يعني. وزرته انا الشيخ عبدالعظيم واحنا عنده في البيت في - [00:34:11](#)

الحوش فتشوف الغار حراء مكان مرتفع اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ يتحنث قبل قبل البعثة يقول ان يوم من الايام الناس بجهلية بيطلع معني يترك الصلاة في المسجد الحرام ويجي ايش - [00:34:31](#)

عشان يطلع يشوف غير حرام. فطبعاً بدوخ ويلف على ما ايش؟ على ما يطلع. وجاي الغار هيك على حافة نزلة. قال وآآ وقع من من فوق من عند الغار آآ الجبل قال ما وصل من من فوق للارض الا وهو عظام - [00:34:51](#)

بدون لحم. انت تعرف الجبال هناك السوداء هذي مثل الايش؟ مثل الشفرات. قال نزل وصل تحت عبارة عن لا تعرف من راسه من وجهه عبارة عن عظام بدون ايش؟ بدون لحم. فلذلك بعدها الحكومة ايش؟ منعت الناس من الضلوع فوق. ولا كانوا يعني يعتبروا - [00:35:11](#)

لانه لازم ان لازم يروح يشوف الاماكن هذي. وهذي الاماكن ما فيها دليل على ان الصحابة ولا النبي صلى الله عليه وسلم راح على بعد ولا الصحابة كانوا يذهبون اليها. لكن سبحان الله - [00:35:31](#)

والله خلاص الناس اتعودوا على الامور الغلط. الغلط. ايوا يقول والقاعد ليس قائما لانه ليس لا خير لمن اشرك بالله مذموما عند الله وعند اوليائه. مخزوننا لا ينتصر في الدنيا ولا في الآخرة. وختمها - [00:35:41](#)

قوله ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا فهذه عقوبة فهذه عقوبته عند كما يلقي في النار كل يلومه ويدحره فيندحر والعياذ بالله. يعني آآ اشرك - [00:36:01](#)

مخذول حزين مهموم ولذلك تجد الانسان اللي بيدعو غير الله دائما ايش مهموم لانه مشتت هو حيعبد الله ولا السيد البدو ولا ابراهيم الدسوقي ولا عبدالقادر الجيلاني وين بده يروح؟ مرة - [00:36:21](#)

وضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجله هل يستويان؟ لا ما يستويوش ابداه سيد واحد. وعبد اله ميت

سيد. طب هذا ايد واحد بيأمره وبينهاه متريح. اما اللي ايه - [00:36:41](#)

العبد اللي اله ميت سيد. مشوش بس اذا بدوخ. ده بيدوخ هذا في واحد صاحبنا كان عنده شغيل. والشغيل هذا هو يقوم بالاعمال يعني. اسمه مهدي ايه يقولوا مهدي روح جيب لي فطور. يروح مهدي عشان يجيب الفطور ينادي عليه مهدي يرجع. اه جيب معك

اشي بارد. يروح عشان يجيب - [00:37:01](#)

بارد. مهدي. مهدي راح واقع مادي. قد ما هو روح ويرجع. يروح ويرجع داخ راح واقع. طبعا هذا وانا قاعد قلت سبحان الله. اذا اذا واحد بس لكن دوخه شوية وقع. كيف لو كان؟ واحد بيقول له روح جيب فطور واحد بيقول له لا تروح تجيب فطور. واحد يقول له -

[00:37:29](#)

واحد بيقول له لا تمشي. واحد بيقول له افق واحد بيقول له اقعد. شو بصير في هذا؟ عشان تعرف انه لما الله امرك انك تعبد الله وحده ايش؟ رحم ربحك. ولذلك ابن القيم يقول من رحمة الله بعباده انه امرهم انه ايش؟ انه ما يعبد الا الله - [00:37:49](#)

الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الايش؟ الحقوق العشرة هذه الاية بيسموها العلماء اية الايش؟ الحقوق. والشيخ عبد العظيم خطب فيها خطب كثيرة. وتسمى اية الحقوق هذه معروفة. يعني بك - [00:38:09](#)

يحفظها وتعمل باللي فيها. تؤدي الحقوق هذي. مش انك بس اه تؤدي حق الله ونضيع كل الحقوق لا كل شيء تعطيه حقه. بتعتي حق الله في المسجد لازم تعطي حق الجيران - [00:38:30](#)

بتعطي حق الجار اللي لاقك فيك ليل نهار مين هو؟ يا سلام عارفين يعني عارفين. طب وليش الفاعورة طول النهار قاعد في المسجد ما لها حق المرة تشوفك وتقع معاك هيك وتأكلها وتشربها وتنام على رجلها وتنام على رجلك يخرب شيطانك يا فاعوز. في

ناس - [00:38:45](#)

ابو الدرداء العصر. لا يا عمي هيك وهيك الامور تمشي. يا سلام رضي وهو عن سلمان يا ابا الدرداء ان لربك عليك حق. وان لبدنك عليك حق. وان لزوجك عليك حقا فاعطي كل ذي حق حقه. سمع ابو الدرداء الكلام ورأى النبي صلى الله عليه وسلم على طول. قال له

يا رسول الله هيك حكا لي - [00:39:10](#)

قال صدق سلمان. يا سلام! فالموفق يا اخوان اللي بيعطي يوفق لاعطاء الحقوق. العمل له حق. انت بتصلي ومعطى حق الصلاة وحق الله وحق الجار وحق المرة لكن نكفي في عملك ما بتعطي حق الله. ما بتعطي حق العمل - [00:39:40](#)

اذا صاحب العمل واقف على راسك بتشتغل. اذا بروح بتنام. شيخنا الغلاني يوم من الايام عنده الشباب كانوا اشتغلوا في المكتبة تحقيق وكذا موظف وياخذ راتب. مش عارف وين راح وغاب عنهم شوية ورجع لقاهاهم عاملين هيك - [00:40:00](#)

نعم. فصحاهاهم واعطاهم محاضرة. قال له هاي الساعات اللي انت من الساعة الساعة كذا هذي انت بتاخذ فيها راتب لشغل معين. اه بك تنام تنام بداركم. واحد بيكون والشغل بده منه جهد ويروح صايم. طبعا صايم مش قادر يشتغل. بيقتضيه نوم بيشتغلش. بيخسر

في العمل على اساس الصيام - [00:40:20](#)

لا يا عم ازدر وادي حق العمل. بتلاقيه في العمل بيلقي قلم بيلهفه. ورق ابيض بيلهفه. آآ شغلة يستقبل العمل ما بيطلع لك. ما بيطلع لك حتى لو معك سيارة حكومة وما بتسمح لك الحكومة تستخدمها ما بجوز - [00:40:50](#)

يكون عندك امانة دقة انت استاز مدرسة. انت معاقلينك خمسة واربعين دقيقة الحصة. انت بتشتغل خمستاشر دقيقة والباقي بتضلك جالس انت ما عطيت حق العمل. يقول على قد فلوسهم يا شيخ. لا انت كذاب. انت لما رحمت اتعاقدت معهم او اتعينت عارف انك

هتشتغل. كل يوم كم حصة والحصة - [00:41:10](#)

واربعين دقيقة وموافق على الراتب هذا انت ما قلت لهم ان انا حشتغل على قد الراتب اظن لو كل واحد دار باله على حاله الا يجد عنده ايش؟ قلب. ما فيش مشكلة انك عندك خلل. بس المشكلة انك تظلك مصر على الخلل وما تصلح الخلل - [00:41:30](#)

فيك الموت وانت عندك ايش؟ عندك تقصير في الحقوق. وهذولة اصحاب الحقوق بطالبوك يوم القيامة اللي انت اشتغلت عنده هذا وبتاخذ راتب ايش؟ يوم القيامة هياخذ منك حسنات لانك ظلمته. ان الواحد ما يقومش ولا يصوم عشان يعني. لا. كل ذي حق حقه.

انت طعت حقوق الله عز وجل وتعطي حقوقها ما هو لا تقصره لنا ولا تقصر هون. اما انا الصيام بده يؤثر علي الناس لا لا تصوم.
قيام الليل اضل اصلي طول الليل واروح انام في الشغل. لا يا عم صل العشا في جماعة والفجر في جماعة - 00:42:06
الله يعطيك العافية واوتر اما اذا بتوفق بين الصيام وبين القيام بالعمل ها هذا هو المطلوب الصحابة كان جهادهم كله في رمضان. اما
انك انت تقول والله يا صاحب شغل انت ليش ما تشتغل؟ والله صايم. صايم - 00:42:26
ويفكر انه ايش؟ اه او يجي مثلا اه مكلف بشغل يجي صاحب العمل يلاقيه قاعد ماسك المصحف وقاعد تقرأ قرآن وتارك العمل تارك
عملك المكلف بالله هذا تقصير لازم الانسان يكون فقيه كيف يتعامل مع الوقت - 00:42:45
ايش المطلوب منه؟ ايوة ويعطي الحقوق. اذا تعاملت مع ولي الامر لازم يكون عن فقه. لو انك فقير كيف تتعامل مع ولي الامر ولي
الامر بتتعامل معه بفقه. ولذلك ما ما تنحرف. اما اذا تعاملت مع ولي الامر بالجهل - 00:43:05
يا بتخرج عليه يا بحطك في السجن. انت حر صح ولا لا؟ ولذلك نرجع نقول ايش؟ الدروس مجالس العلم. اذا شفت حالك حافظ على
دروس العلم اعرف مني فيه خير. اذا شفت حالك بعدت عن دروس العلم وصرت طيبة عن دروس العلم اعرف انه انتصر عليك
الشیطان. اذا بدك تقيس امورك - 00:43:25
درس الصلاة ودرس العلم وكان العلماء يقولوا دروس الفجر هذه هي اللي بتبين طالب العلم صادق من طالب العلم البندورة. اه قالوا
يعني كذاب بس انا بديش اقول كذاب. اهون شوي - 00:43:50
لعبة ليه؟ لاني تصلي الفجر. وتقوم قبلها تصلي قيام الليل تصلي الفجر. وتقعده تحضر درس علم تاخذ اجر حجة وعمرة تابتين تبتين.
ودروس وفوائد وتروح اه على شغلك وانت رشيد. بتضلك طول النهار وجهك منور ومبتسم - 00:44:10
لا قيام ولا صلاة فجر بتضلك طول النهار تتاوب وما بتسكرش تمك والشياطين كلها بتفوت فيك. المحافظة. تضلك في النهار اخوانا
هذا الجو هذا وهذا الهوا اللي بعد يقول لك هذا الهوا اللي وقت الفجر وانت جاي عصلاة الفجر هذا هذا - 00:44:30
كل المواد السامة اللي في الجسم. وليش الله سبحانه وتعالى خلانا نصلي الفجر؟ واحد بقول يا الله! لو الله صلاة الفجر الساعة تمانية
قبل ما نروح على الشغل. عشان يظل نايم طب ليش ما تنام زي ما السنة بعد العشا على طول بتيجي على الفجر - 00:44:50
وهذا ابتلاء امتحان. هذه المواعيد هذه جبريل نزل من السماء على النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه. ايوة يا حاج آآ ابو محمد الله
يجمعنا واياكم على عرفة السنة دي. يا سلام على - 00:45:10